مؤقت

مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجلسة ٣٧٠٨

الجمعة، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الساعة ١٥/٣٠
نيويورك

الرئيس:	السيد ويسنومورتي	(أندونيسيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شرباك
	المانيا	السيد إيتل
	إيطاليا	السيد فولتشي
	بوتسوانا	السيد ليغويلا
	بولندا	السيد فلوسفيتش
	جمهورية كوريا	السيد شوى
	شيلي	السيد سومافيا
	الصين	السيد تشن هواصن
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد ديجاميه
	مصر	السيد العربي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير جون وستون
	هندوراس	السيد مارتينيز بلانكو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ألبرايت

جدول الأعمال

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

رسالتان مؤرختان ١٤ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهتان من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/1996/875 و S/1996/878)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٥٠

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): **نظرا إلى أن هذه هي الجلسة الأولى لمجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، باسم المجلس، بسعادة السيد غيراردو مارتينيز بلانكو، الممثل الدائم لهندوراس لدى الأمم المتحدة، على رئاسته لمجلس الأمن في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وأنا متأكد من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء مجلس الأمن في التعبير عن التقدير العميق للسفير مارتينيز بلانكو على مهارته الدبلوماسية الكبيرة التي سيَّر بها أعمال المجلس أثناء الشهر الماضي.**

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

رسالتان مؤرختان ١٤ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهتان من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/1996/875 **و** S/1996/878)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): **أود أن أبلغ المجلس أني تلقيت رسالة من ممثل زائير يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة هذا البند في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.**

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد لوكابو خابوجي نزاجي (زائير) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): **سيبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله، والمجلس يجتمع وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.**

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/1996/875 **والوثيقة** S/1996/878**، اللتان تتضمنان نصي رسالتين مؤرختين ١٤ و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، على التوالي، موجهتين من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن.**

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثائق الأخرى التالية: S/1996/869**، رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة؛ و** S/1996/876**، رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمن؛ و** S/1996/886**، رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة.**

وعلى إثر مشاورات جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الحالة في منطقة البحيرات الكبرى، وخاصة في شرقي زائير، وإزاء ما يتركه استمرار القتال من أثر على سكان المنطقة. ويدين جميع أعمال العنف. ويشدد على الضرورة الملحة لأن يستجيب المجتمع الدولي استجابة شاملة ومنسقة لمنع أي تصعيد جديد للأزمة هناك.

"ويطالب مجلس الأمن بوقف إطلاق النار على الفور، وبوقف جميع أعمال القتال في المنطقة تماما. ويدعو المجلس جميع الدول إلى احترام سيادة الدول المجاورة وسلامة أراضيها، وفقا لالتزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة. ويحث، في هذا الصدد، جميع الأطراف على الامتناع عن استخدام القوة وعن شن الغارات عبر الحدود، وعلى الدخول في مفاوضات.

"ويشعر مجلس الأمن، في ضوء رسالتي الأمين العام إلى رئيس المجلس (S/1996/875 **و** S/1996/878) **والمعلومات الواردة من المفوض السامي لشؤون اللاجئين، والأمين العام المساعد لحقوق الإنسان عن الحالة في شرقي زائير بقلق خاص إزاء الحالة الإنسانية وما ينجم عنها من عمليات نزوح واسعة النطاق للاجئين والمشردين. وهو يؤيد تماما الجهود التي يبذلها مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون**

اللاجئين والوكالات الإنسانية من أجل التخفيف من المعاناة. ويدعو جميع الأطراف في المنطقة إلى السماح للوكالات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وضمان سلامة جميع اللاجئين، وكذلك ضمان أمن جميع أفراد المنظمات الإنسانية الدولية وحرية تنقلهم. ويؤكد على الحاجة الملحة إلى عودة اللاجئين الطوعية إلى وطنهم وإعادة توطينهم بصورة منظمة وإلى عودة المشردين، وهي عناصر بالغة الأهمية في استقرار المنطقة.

"ويتفق مجلس الأمن مع الأمين العام في أن الحالة في شرقي زائير تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار في منطقة البحيرات الكبرى. وهو على ثقة من أن المشاكل المعقدة القائمة لا يمكن أن تُحل إلا من خلال حوار سريع وموضوعي. ويحث المجلس حكومات بلدان المنطقة على السعي إلى بدء ذلك الحوار دون مزيد من التأخير من أجل تهدئة التوتر. ويدعو المجلس جميع دول المنطقة إلى خلق الظروف اللازمة لإيجاد حل سريع وسلمي للنزاع، والامتناع عن أية أعمال قد تزيد الحالة تفاقما. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بجميع الجهود الإقليمية الرامية إلى تهدئة التوتر في المنطقة، وبالخصوص الإعلان عن اجتماع الزعماء الإقليميين المقرر عقده يوم ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في نيروبي، كينيا.

"ويؤيد مجلس الأمن تماما المبادرة التي اتخذها الأمين العام بإيفاد مبعوث خاص إلى منطقة البحيرات الكبرى للتشاور مع جميع الأطراف المعنية من أجل تبين الوقائع المتصلة بالنزاع الحالي؛ والقيام على وجه السرعة بوضع خطة لتهدئة التوتر وإقرار وقف لإطلاق النار؛ وتشجيع عملية التفاوض؛ وإسداء المشورة بشأن الولاية التي سيُعهد بها إلى ممثل خاص للأمم المتحدة، بما في ذلك حجم وهيكل الوجود السياسي للأمم المتحدة الذي سيقام، بالتشاور مع الحكومات والأطراف المعنية، في منطقة البحيرات الكبرى. ويرى المجلس أيضا أنه ينبغي تزويد المبعوث الخاص بما يكفي من الموظفين والموارد السوقية للاضطلاع بمهمته. ويعرب المجلس أيضا عن الأمل في أن تكمل جهود الوساطة التي تبذلها منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأوروبي الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام. ويدعو المجلس جميع الحكومات والأطراف المعنية إلى التعاون الكامل مع المبعوث الخاص في مهمته، وإلى الإسهام في البحث عن حل شامل للمشكلة التي يواجهها سكان منطقة البحيرات الكبرى. ونظرا للحالة الملحة، يأمل المجلس في أن يسافر المبعوث الخاص إلى المنطقة في أسرع وقت ممكن، وأن يقدم في وقت مبكر معلومات عن الحالة هناك.

"ويكرر مجلس الأمن التأكيد على أن الحالة الراهنة في شرقي زائير تؤكد ضرورة تنظيم مؤتمر للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى، تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. ووصولا إلى هذه الغاية، يدعو الأمين العام إلى أن يطلب من مبعوثه الخاص الترويج لعقد هذا المؤتمر وتشجيع التحضير المناسب له على وجه السرعة.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحمل الرمز S/PRST/1996/44.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠